العــــدد : ٨٦٢ — السنة الثامنة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٦٠ — الموافق ٢٧ يونية ١٩٤١

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

أيام الشهر	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	[illegible] د	[illegible] س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
٦	السبت	٤	٦	٩	٣٦	١٠	١٩	٥	٤٠	٨
٧	الأحد	٥			٣٧		٢٠		٤٠	
٨	الاثنين	٦			٣٧		٢٠		٤٠	
٩	الثلاثاء	٧			٣٧		٢٠		٤٠	
١٠	الأربعاء	[illegible]			٣٧		٢٠		٤٠	
١٠	الخميس	[illegible]			٣٧		٢٠		٤٠	
١٢	الجمعة	[illegible]	٦	٩	٣٨	١٠	٢٠	٥	٤١	٨

أقوال مختارة

حسن الخلق

روى ابن حبان فى صحيحه والحاكم ان معاذ ابن جبل رضى الله عنه اراد سفرا فقال يا نبى الله اوصنى.

قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا.

قال : يانبى الله زدنى : قال اذا اسأت فاحسن

قال يانبي الله زدنى قال : استقم وليحسن خلقك

الصنـــاعة

تبيان أهميتها ووسائل تنميتها

كانت الصناعة فى العصور الغابرة من جملة عوامل النهوض فى البلدان التى قدر لها ان تحرز نصيباً وافراً منها ، ولم تكن الصناعة اذ ذاك اهم العوامل ، كما كانت فى هذا العصر الذى احرزت الصناعة فيه مركزاً ممتازاً وبدت فيه اهم بواعث النهوض للامم المتطلبة لارتقاء ذرى الأمجاد من كثب . والسبب فى ذلك على ما نراه ويراه الباحثون المطلعون ان دولاب الصناعة فى العصور الخوالى كان يسير على سواعد الانسان ، وسواعد الانسان ذات قوى ضئيلة مهما قويت ، محدودة مهما جدت وعملت فكانت الصناعة اذ ذاك لم تستطع ان تسمو الى أوج الانتاج الضخم الذى يبوؤها المركز السامى فى عالم النهوض بالحياة العامة ، فلم تستطع ان توفى مطالب الانسان المتجددة الا بقدر محدود ، ولم تستطع ان تتقدم على زميلتيها الزراعة والتجارة فى تسهيل وسائل الرفاهية العامة بل ولا استطاعت ان تهيء لها وسائل التقدم فى سرعة المواصلات وفى سرعة انتاج الادوات والآلات الفنية الزاخرة الدقيقة القليلة الأثمان الكثيرة الفوائد ، وبذا كله ظلت الصناعة راكدة بجانب الزراعة والتجارة سواء بسواء .

فلما جاء العصر الحديث ، واستعيضت فيه سواعد الانسان بسواعد الآلات المتحركة بالبخار والكهرباء ، تطورت الصناعة تطوراً ملموساً واستطاعت به ان تفيض نتاجها على الارضين افاضة شملت القاصى والدانى ، افاضة استفادت منها التجارة كثيراً وانتعشت بها الزراعة انتعاشا وفيراً ، فكان للصناعة اذن حق نيل قصب السبق فى مهمة النهوض بمطالب الحياة .

هذه لمحة عابرة حول تاريخ تقدم الصناعة المنا بها الماماً نريد ان نتصل منه الى مزيد العناية بها فى هذه البلاد بتوجيه الأنظار الى ميادينها النضرة الحافلة . ومن رأينا ان الصناعة تنمى قبل كل شيء بالاتجاه الى هذه الميادين الفيحاء المبثوثة فى انحاء معالمها الزاهية

وفى بلادنا ولله الحمد استعداد مجيد وقابلية ملموسة لتقديم الصناعة والنهوض بالصناعة على غرار الامم التى اخذت منها بحظ وافر ، وتتجلى هذه القابلية ويبدو هذا الاستعداد واضحاً مبينا اذا القينا نظرة بسيطة الى ما انتجته الامة فى هذه الحقبة الأخيرة من معامل ومصانع ، سواء فى ذلك الأفراد الذين كرسوا اوقاتهم فى النهوض بأعمالهم الصناعية الحديثة ، او فى المجتمعات التى قامت بهذا العبء الجسيم خير قيام فدلت على حسن مساعيها وروعة مراميها ، ومن ابرز الدلائل على تقدم الصناعة لدينا اننا اذا قسنا ما هو موجود من هذه المصانع فى البلاد الآن كمية وكيفية مع ما كان منها قبل الآن نجد البون شاسعاً والفرق واضحاً بين ما صار وما كان ، ولا نرتاب فى ان لتشجيع حكومة جلالة الملك المعظم لمزاولى هذا الفن الحيوى الباهر اثره الميمون فى تنمية الصناعة والتقدم بها خطوات الى الامام فى شتى الوجوه الماثلة بين ظهرانينا الآن ، فمن حق الشعب اذن والتشجيع ماثل ان يقبل بكليته على تدعيم المشاريع الصناعية وترقيتها والتكثير منها تأميناً لزيادة الانتاج فى شتى هذه المشاريع الحيوية ، فقد سبق ان قدمنا فى اول هذا المقال ان الصناعة اليوم تعتبر كقطب الرحى فى نهضات الامم الطامحة الى تسلق ذرى المجد العالية اذ بها يسير دولاب الأعمال المختلفة من مواصلات وغير مواصلات على وتيرة سريعة متلائمة مع مقتضيات العصر الحاضر ، فى مختلف مطالب الحياة الحافلة بمختلف المهام ومؤتلفها والمتجددة على تعاقب الأيام ؟

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لكافة التجار وجوب اصطحاب رفاتى (شهادات جمركية) مع البضائع التى يصدرونها الى جهات عسير ونجد والأحساء من الحجاز . وان كل بضاعة تصدر الى الجهات المذكورة غير مصحوبة بتلك الشهادات تعامل بمعاملة المهربات لاعلام العموم بذلك حرر .

٤ — ١٠

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن فى ٢ / ٦ / ١٣٦٠ — اعترفت وزارة الحربية فيشى باغراق مدمرة فرنسية فى منطقة بيروت

لندن فى ٢ منه — شنت غارة كاسحة اخرى بعد ظهر امس على شمال فرنسا القيت فيها القنابل على مطار المانى بالقرب من سانتمير وشوهدت احدى قاذفات القنابل البريطانية وقد اصيبت بنيران المدافع المضادة للطائرات وتخلفت وقد خسر العدو ١٣ طائرة مقاتلة مقابل خمس طائرات بريطانية مقاتلة وقاذفة قنابل واحدة . ولم يغر العدو امس على بريطانيا واسقطت فى الاسبوع ١٢٤ طائرة للعدو مقابل ٣٣ طائرة بريطانية نجا واحد من طائريها .

لندن فى ٢ منه — اعلنت النشرة الرسمية الصادرة من مالطة أمس نبأ اسقاط ٣ طائرات مقاتلة ايطالية واتلاف قاذفة قنابل وقالت ان قاذفة القنابل المذكورة حلقت بصحبة طائرات مقاتلة فصعدت اليها طائرات القتال البريطانية فاسقطتها ولم تصب الطائرات البريطانية فى هذه المعركة باية خسارة .

وجاء ان العدو حلق بالقرب من مالطة بطائراته ولكنها لم تظهر فوق الجزيرة .

لندن فى ٢ منه — جاء فى النشرة الروسية الحربية الصادرة فى صباح امس ان القوات الالمانية تنمى هجومها فى منطقتى بلو وبرافيتش واشتبكت تكوينات كبيرة من الطائرات الروسية مع سلاح العدو وتمكنت وحدات من دبابات الالمان اثناء القتال من شق الطريق فى احدى هاتين المنطقتين وعمد الروس الى المقاومة العنيفة فانقطع الالمان عن الدبابات الالمانية واصيبت وحدات العدو الميكانيكية بخسائر فادحة ولا يزال القتال دائراً فى هذه المنطقة وتقول النشرة ان روسيا استعادت بلدة ريزيلس المهمة .

لندن فى ٢ منه — اقتطفت رسالة من برلين ما فاه به مصدر المانى مطلع بان المانيا سلطت جميع قواتها على روسيا بغية احاطة جنود الروس ومنعهم من التقهقر وعدد الجنود الالمان يبلغ المليون كما يوجد مليون آخر من الاحتياطى وقد وصفت الرسالة عمل سلاح الطيران الألمانى بانه عمد الى تدمير كثير من الطائرات الروسية وهى جاثمة على الارض وشنت الغارات على مواقع احتشاد العدو وذخائره الحربية ويهجم الالمان على روسيا من ٨ خطوط ويقول خبير امريكى ان الالمان اذا كانوا صادقين فى احتلالهم كاولاس فانهم يكونون احرزوا تقدما هاما ويظهر ان الجنود الألمان فى جبهة رومانيا لم يقوموا بعمل مهم .

لندن فى ٢ منه — قال خبير ان روسيا تملك ١٥ الف طائرة و ١٥ الف دبابة ولديها ٦ ملايين جندى وتصنع طائرات جديدة . ويشير بيان الخبير الى ان استداد الجبهة الى مدى بعيد ووجود كميات هائلة من الجنود والذخائر يجعل الحرب الروسية الألمانية صعبة جداً .

لندن فى ٢ منه — لم تصلنا اخبار جديدة عن الجبهة الالمانية الروسية منذ النشرة التى اذعناها فى صباح اليوم والتى اوردت اخبار مواصلة الالمان هجومهم مجابهين مقاومة الجيش الاحمر العنيفة وتقول هذه النشرة ان هجمات الالمان فى منطقة قد صدت ووقع قتال فى شمال بولندا وذكرة النشرة الروسية خبر نشوب معركة شديدة بين تشكيلة عظيمة من الدبابات فى منطقة بروسك وقالت ان المعركة لاتزال قائمة وسددت الطائرات الروسية ضربات الى المانيا ودمر اثنتان وثلاثون طائرة المانية ودمر لها ايضا ثلاثمائة و واحدوثمانون طائرة فى ثلاثة ايام واعترفت الحكومة الروسية بان سلاح طيران روسيا قد دمر منه ثلاثمائة واربعة وسبعون طائرة وردت على غارات المانية فى ميناء بغارات على ميناء كونستانزا ولم تتركه الطائرات الروسية الا بعد ان صار انقاضا وارسلت الطائرات الروسية وابل قنابلها على دانزيغ ولوبلين ووارسو وغيرها فانزلت الخسائر الفادحة واشتعلت النيران فى وارسو واعترفت روسيا بان الالمان انزلوا جنود المظلات على الاراضى الروسية لابسين ملابس الروس وتقول ان فنلندا وضعت بلادها تحت تصرف الالمان واغارت الطائرات الروسية على مدينة كروس وحذت رومانيا حذو فنلندا فوضعت اراضيها تحت تصرف الالمان ويحاول الالمان [illegible] مقاطعة كانت رومانية ولكن محاولاتهم فشلت واغرق الاسطول الروسى غواصة المانية [illegible] النشرة الالمانية عن الحرب فى الشرق الا [illegible] انها تتقدم تقدما مرضيا يؤمل معه الوصول [illegible]

روما فى ٢ منه اذاعت محطة [illegible] حكومة [illegible] وروسيا [illegible] الى الضغط على حكومة ايران لتسمح [illegible]

روما فى ٢ منه — بعد ان [illegible] على مقاطعة بسارابيا اثر ذلك [illegible] الدول فاعلنت المجر انضمامها الى المحور وتركيا [illegible] كل الجهات .

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث وأخبار محلية

قـــدوم

سمو الأمير فيصل المعظم

الى العاصمة — وسفر سموه من العاصمة الى الطائف

تحرك [illegible] صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم من جدة فى ظهر يوم الخميس وكان قد [illegible] لتوديع سموه [illegible] كبار موظفى الدولة والأعيان كما اصطفت الجنود لأداء التحية العسكرية لسموه الكريم ، وبعد أن تشرف الحاضرون بتوديع سموه واصل سموه السير الى مكة فوصل اليها بعد صلاة العصر وكانت الجنود مصطفة فادت لسموه التحية وقد غادر سموه العاصمة فى المساء الى الزيما للمبيت فيها ومغادرتها فى الفجر الى الحوية حيث تناول سموه فيها طعام الأفطار وتوجه بعد ذلك الى الطائف محفوفاً بعناية الله تعالى وحسن توفيقه وقد قوبل سموه فى الطائف من كبار رجالات الدولة وأعيان المصطافين والأهلين بما يليق بمقامه السامى من الحفاوة والاجلال .

أدام الله سموه ذخراً فى ظل رعاية جلالة الملك المعظم حفظه الله وأيده .

فى معيـــــة سموه المعظم

هذا وقد قدم فى معية سموه المعظم ، صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وقد توجه فى المعية الكريمة الى الطائف .

وزير المالية

وصل الى الطائف فى فجر ليلة الاحد الماضية حضرة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان قادما من الخرج عن طريق الرياض وذلك بعد ان انهى معاليه رحلته فى الاحساء ونجد طبقاً لما تستوجبه مهام منصبه الرفيع .

فلمعاليه منــا الترحيب الجميل .

قدوم سفر

قدم فى معية سمو الامير فيصل المعظم الاستاذ السيد جميل داود المسلمى معاون اول وزارة الخارجية والاستاذ محمد شيخو سكرتير المكتب الخاص بوزارة الخارجية وقد سافر الثانى فى المعية الكريمة الى الطائف .

نزول المطر

وتحسن الجو فى العاصمة

انتشرت قطع السحب فى سماء العاصمة بيوم الاثنين الماضى فنتج عن ذلك اشتداد الحر فى ذلك اليوم بصفة خاصة . وما وافت الساعة الثامنة والنصف نهاراً حتى بدأ تجمع السحب وتكاثفها فتضاعف الحر مضاعفة شعر بها السكان ، وفى تلك الاثناء تفتحت السحب بماء منهمر عم ارجاء مكة وانتعش به السكان ودام نزول المطر زهاء نصف ساعة هبطت له درجة الحرارة بالنسبة عن ذى قبل وهبت النسمات [illegible] فى بعض الأنحاء وتحسن [illegible] فى مكة [illegible] المطر الذى جاء فى وقت [illegible] فالحمد الله على [illegible] .

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل بجدة ان الباخرة الطائف قد وصلت الى ميناء جدة فى يوم ٢٨ / ٥ / ١٣٦٠ قادمة من بور تسودان وعليها ٢٨٣٨ طرداً منها ٢٠٠٠ صفيحة قاز وتسعة ركاب

كما وردت الباخرة رضوانى فى نفس اليوم من بومباى وعدن و بور تسودان حاملة ٣٧١٠٩ طرداً بضاعة وستة ركاب .

بيان السفن الشراعية

الواردة الى ميناء جدة

جاءنا من مديرية خفر السواحل بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٣٦٠ وصلت السفينة قاصد كريم من القنفذة وعليها ١٦١ طرد بضاعة .

وفى ٢٦ منه وصلت السفينة سلامه من جيزان وعليها ٢٤٠ طرداً و بتاريخه ايضا وصلت السفينة النور من القنفذة وعليها ٣٤٩ طرداً .

وفى ٢٧ منه وصلت السفينة فتح الخير من القنفذة وعليها ٣٢٦ طرداً و بتاريخه ايضا وصلت السفينة فتح الخير من جيزان وعليها ٣٤٠ طرداً و بتاريخه ايضا وصلت السفينة فتح الخير من جيزان وعليها ٢٠٠ طرد .

وفى ٢٨ منه وصلت السفينة الهاشمى من جيزان وعليها ٦٠٠ طرداً .

وفى ٣٠ منه وصلت السفينة فتح الرحمن من ينبع وعليها ٦٩٦ طرداً و راكب ١ و بتاريخه ايضا وصلت السفينة [illegible] من جيزان وعليها ٣١١ طرد بضاعه .

وصول ماء عين زبيدة

الى العاصمة

وصل ماء عين زبيدة الى مكة المكرمة بعد ان تم اصلاح مجارى هذه العين وقد حصل بذلك استبشار عام للسكان .

وهانحن ننشر فيما يلى نصوص البرقيات الخاصة بهذا الشأن .

برقية هيئة عين زبيدة

المرفوعة لجلالة الملك المعظم

صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم نصره الله

ان الله المنعم على عبــاده بنعمة الماء القائل (وجعلنا من الماء كل شيء حي) قد تفضل برفع جميع الموانع العائقة لسير الماء فى مجراه ودخل ماء عين زبيدة الى البلدة الطاهرة مهللا مكبرا وشاكرا مولاه على نعمة الانطلاق عموم الظامئين الذين ارتووا من معينه جيران البيت الحرام القائمين بالدعاء الخالص لصاحب المجد والمفاخر جلالة الملك المعظم بالعز والنصر الدائم ولسمو ولى عهدكم ونائبكم والانجال الغر الميامين واركان الدولة المخلصين أعز الله بهم جميعا دولة الاسلام وجماعة المسلمين الموحدين . والاصلاحات العادية فى المجارى والدبول جارية بمعونة الله .

رئيس عين زبيدة	مشرف عين زبيدة
عابدين خوجة	عبدالله الدهلوى

الجواب الملكى الكريم

رئيس عين زبيدة عابدين

مشرف عين زبيدة عبد الله دهلوى

الحمد الله رب العالمين وهذا كله من فضل الله ثم ببركات جهودكم ومساعيكم بارك الله فيكم .

عبد العزيز

برقية هيئة عين زبيدة

المرفوعة لسمو النائب العام المعظم

انعم الله وتفضل وبدرت معجزته فى انصع آياتها البينات سارة فقد زالت العقبات الكأداء وانساب ماء عين زبيدة الى البلدة الطاهرة مجتازا مجاريه فى سهولة من نعمان وعرفه والمفجر وششة ويجرى الآن فى جميع موارد العاصمة وضواحيها فالى جلالة الملك المعظم وسمو نائبه وحكومته الرشيدة هذه المنقبة وما لها من اثر . الاصلاحات العادية فى جميع المجارى تجرى بمعونة الله .

رئيس عين زبيدة	مشرف عين زبيدة
عابدين خوجه	عبدالله الدهلوى

جواب

سمو النائب العام المعظم

عبد الله الدهلوى

عابدين خوجة

بارك الله فيكم هذه بشرى طيبة ولاشك أن هذا كله ببركات الله ثم ببركات همتكم .

فيصل

خطات جديدات

للتلفون فى الطائف وجدة

علمنا ان المديرية العامة للبرق والبريد قد افتتحت بالطائف فرعا للهاتف بين السلامة والمثناة تأميناً للاتصال بين المركز والتليفونات الواقعة بضواحى الطائف

كما افتتحت مديرية البرق والبريد العامة فرعا جديداً للتلفون بين جدة والبغدادية التى هى احدى ضواحيها توسعة لحلقة المواصلات التلفونية بالثغر وتأميناً للاتصال بين ضواحيها وداخليتها .

تنبيه

ترد الى وزارة المالية خطابات مرسلة هى بمثابة استدعاءات وعرائض عن طلبات أو شكايات أو مراجعات دون أن يضع عليها أصحابها الطوابع المقررة بموجب نظام الطوابع وعليه توجه الوزارة نظر العموم الى ان كل خطاب من هذا النوع يردها غير مستكمل الطوابع سيكون نصيبه الاهمال وعدم النظر فيه ، وللاعلان الجميع بذلك جرى نشره . ١ — ٢٠

خراب عين زبيدة

والانتهاء من اصلاحها

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة ما يلى :

نجم من سيل يوم الاربعاء الموافق ٦ ربيع الاول سنة ١٣٦٠ ان هاجم دبل عين زبيدة فى منبعها الرئيسى بوادى نعمان فملاه باكوام متكدسة من الرمل وهاجم ايضاً الدبل فى المسافة الواقعة بين حبس الجن والمفجر الصغير وبازان القاضى فملأه كسابقه والحق ضرراً بالدبل الظاهر على وجه الارض بعرنة . ولما كان الموضوع من الاهمية بمكان — لم نتوان قيد لحظة فيما يحتمه الواجب وتتطلبه المصلحة وراحة الاهلين فجهزنا عدة صرفات مؤلفة من معلمين وعملة يزيد عددهم على ستمائة شخص باشرت العمل وواصلته ليل نهار و بذلت مجهوداً موفقاً ونشاطا ملموساً وهمة صادقة فى اداء ما كلفت به وفى تاريخ ٢٨ جمادى الاولى عام ١٣٦٠ جرى الماء فى جميع موارد العـــاصمة وفى ضواحيها .

ومهمتنا كانت صعبة وشاقة وما كان منتظراً فى مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن ان يتم عمل مهم كهذا لولا رحمة الله باهل بلده فله الحمد والثناء الجميل على نعمائه وفضائله ونذكر بالشكر ما لاقته هذه الادارة من تعضيد وتشجيع فى اداء مهمتها من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو نائبه المعظم ووزارة المالية الجليلة ورجالات الحكومة الرشيدة فقد نظروا الى الخراب الجاثم نظرة خبير مطلع نافذ البصيرة فاولوا العمل رعايتهم واختصوه بعنايتهم . ونضرع الى الله ان يديم حياة جلالة الملك المعظم وحياة انجاله الغر الميامين لصالح العرب والمسلمين .

العلم والادب والاجتماع

تنظيم التفكير

فى الحيـاة والادب

فى الحياة

الحياة مباءة مشا كل متسلسلة . واغلب هذه المشا كل يبدو معقدا متداخلا كما تتداخل الجدور والاغصان فى الغـابة الشجراء . ومن هنا يجلل الاضطراب كثيرا من آفاق الحيـاة ، ومن هنا يحدث الوهن ، ويتجلى الاخفاق ، وتعرو الهزات كثيرا من اعصاب الذين يرومون اجتياز هـذه الاحابيل الشائكة . ومن هنا تظهر عبقرية العبقرى وكياسة الكيس ، وبلادة البليد فى محاولاتهم لاختراق مناطق الحياة الملوءة بالعقبات .

ومن رأينا انه اذا كان من مزمع اختراق هذه الغابة المشتبكة الى خمائل الحياة الراقية رجلا ذو موهبة «تنظيم التفكير» فانه يشق بتفكيره المنظم، لنفسه طريقا يصل منه الى الذروة العليا ان قريبا او بعيدا، ونعنى بتنظيم التفكير ان يقدر هذه المشا كل قدرها وان يسير فيها بنظام مبيت ، وبرنامج مقرر ، وتفكير رزين وثبات نبيل ، فمن قبل ان يقدم رجلا يقدم فكرا ، ومن قبل ان يضع الاخرى يضع امامها برنامجا لهذا الوضع ومن قبل ان يسير خطوة يسير بفكره خطوات باحثا محللا ، مسترشدا مستنيرا وهكذا يسير بتؤدة ونظام حتى يصل الى هدفه السامى . والعكس بالعكس ، فمن يمشى فى حياته على غير هدى ولا مبدأ مقرر ، ولا رأى منظم يتخبط فى غابة الحياة المتلاطمة ، تخبط العشواء فى الليلة الظلماء ، ويتيه فى بيداء خياله الاجوف واحلامه التائهة ، كما يتيه الجمل الاولق فى القفر الافيح، وسواء شعر فى مبدأ سيره فى الحياة بهذه الحقيقة المرة او لم يشعر فان براثن الفشل انما تكافئ انتظار التهامه فى كل خطوة يخطوها ، وعوامل التـاخر تتجاذبه الى الوراء فى كل حين من الاحيان .

وبعد فان الحياة من حيث ضرورة تنظيم التفكير فى شؤنها ، هى مثل ما تكون عليه تماما من هذه الناحية، واعنى بما تكون عليه هذه الارض، والارض لا يستطيع اجتياز مجاهلها ومعالمها الامن وهب نعمة تنظيم التفكير فى هذا الباب ، حيث يكون عالما بتقويم مناطقها واقاليمها وقاراتها فى انجادها واغوارها وفى معالمها ومجاهلها ، وفى بحورها ومحيطاتها، راسما امامه خريطة لكل ما يحاول اختراقه من مناطقها مستنيرا بهـذه الخريطة فى كل خطوة يخطوها وكذلك الشأن فى الحياة تماما وقديما قال العرب فى حكمهم السيارة : (قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها) ونحن على غرار هذا المثل الحكيم نقول (قتل الحياة عالمها ، وقتلت الحياة جاهلها) ونعنى بالعلم هنا ما يوصلك الى ذرى رسم البرامج الهامة وتقرير مواقع الخطوات والوثبات ، وتقدير مواقف الاقدام والاحجام ، فى كل لون من الوان الحياة وهذا كله معناه السير على اضواء التفكير المنظم فى هـذه الحياة .

فى الادب

الأدب هو «المشير» الذى يميز كثيراً من اوضاع الحياة ، فيوقفك بعباراته الرنانة المدوية ان شعراً اونثراً على الساقط من هذه الاوضاع والراقى، والشاحب والزاهى ، والقوى والواهى ، والمتأخر والمتقدم ، فهو بهذا النظر يعتبر من صميم الوان الحياة . وبهذه الميزة كان فى امس الحاجة الى تنظيم التفكير من قبل مزاوليه ، حتى يقوم بمهمته على أساس صالح ، ومنهج قويم لانه اذا كان مجلى الوان الحياة ، ومظهر مختلف صفاتها ، ومجمع متنائى شياتها ، فهو اذن ذو اهمية خاصة وذو ميزة عامة تجعلانه فى الطليعة مما يحسن ان يعنى بتنظيمه ، كالميزان الذى توزن به الاشياء هو احوج الى التنظيم والتدقيق من سواه حتى يؤدى مهمته على الوجه المرغوب .

ونظرتنا هذه الى الادب فى صميمه وفى نواحيه المنتجة الزاهرة تجعلنا نؤكد بان الادب من اجدر الامور بالعناية ومن احفلها بواجب التنظيم ، فالحياة اذا كانت عملا وانشاءاً ، فان الادب نقد وانماء ، واذا كانت مطالب واهدافا ، فان الادب منـارها الوضاء الى الوصول لهذه الاهداف . ومن عجيب امر هذا الأدب انه على سموه وارتفاع مناهله ، يحمل فى طياته مرونة عجيبة تستهوى كثيراً من الناس ، فيتعاطونه على غير اساس قوى ويسيرون فى مواكب الازدهاء والاعجاب ، حالمين بانهم قد نالوا قسطا عظيما فى الأدب مع انهم فى الحقيقة لم يتجاوزوا العتبـة الأولى فى قصر الادب الشامخ وانما اغراهم بهجة ظلاله واضوائه الملتمعة الى الادعاء بانهم قد رقوا الى ذروة القصر الرفيع فهم فى حلم لذيذ ، ولهذا السبب ضاع كثير من معالم الادب الحى المفيد ، وانقلب كثير من اوضاعه الى التشويش والتهويش ، وتداخلت النظريات الفجة المتفسخة فى النظريات السامية المدعمة واختلط الحابل بالنابل ، فكل اديب ، وكل يقول شعراً ونثراً ، واين المميزون ؟ القراء يأتمهون كل شئ .

فمن رأينا اذن ان الأدب وقد تأثر فى روحه بهذه الأدواء واعتراه الشيء الكثير من الاعياء والانكماش، هو احوج مايكون الى دور نقاهة ، ترجع نية منزاياه وان يتسنى له ذلك الا اذا سار على غرار (تنظيم التفكير) بالسعى القويم فى تنظيم دراسة مبادئه ووسائله اولا ، والسير فى مجاهله بحكمة وروية وتوخى افادة ثانياً .

فمن استطاع من الادباء ان يكون لنفسه هذا التنظيم المتقن فى التفكير الادبى كان ذلك خير غذاء لحياته الادبية واضوأ منار للسير بادبه الى الامام .

عبد القدوس الانصارى

مصالح الأبدان والأنفس

بقية المنشور فى العـــــدد الماضى

تدبير الاكنان والملابس

واجب على الانسان توقية جسمه الحر والبرد من غير مبالغة فى ذلك تكسب الترفه وتجلب الضرر عند أيسر تغيير من العادة وترقق اديم الجسم والحرارة أوحى اهلا كاً (؟) والبرودة اشد مضادة وبذلك يهلك فى الشتاء النبات ويحوج الحيوان الصامت الى الاستتار بدل الانتشار ويجب أن تكون مسا كن الشتاء منحرفة عن سنن الرياح مستحصفة الحيطان لتكون احصن . . . تحلل الهواء واسعة رفيعة السمك ليكون للبخار والانفاس ودخان الوقود والمصابيح مجال فيها فانها ان تكاثفت انعكست الى المسام فكانت لها بئس الغذاء وهذه الصفة فى التوسعة وتعلية السمك تلزم فى الصيف والشتاء ، ويجعل مسا كنه مضيئة ما امكن فان النفس تنزوى من الظلمة وتستوحش قياساً على الليل والنهار ، وربما احتيج الى قراءة كتاب فى الظلمة لم يكن الا باكراه البصر وا كراهه يكله ويضعفه والظلمة مضرة بالبصر فان قوام النظر بالهواء المعتدل . وشدة الضوء يضره كشعاع الشمس واتصال الظلمة يبطله كما أصاب من طالت مدته فى الحبس . ويجب ادفاء بيوت الشتاء بالنار التى يستوى فى احمائها جميع اجزاء البيت لتستوفى لذة الدفء من جميع الجهات كفعل الحمام فان اختلفت مقادير السخونة اضرت بحسب خروجها عن الانتظام والاعتدال . الا أن يحتاج أن يسخن بعض اعضائه فيجرى ذلك مجرى العلاج ويبتدئ فيدخل فى أول البرد الى الاروقة ثم الى المواضع التى تليها ثم يتدرج الى المواضع الغامضة بحسب زيادة البرد كالداخل الى الحمام فى التنقل بين بيوته فان لزوم التدريج بين الاضداد واجب ، ويتقى برد الخريف ا كثر من اتقائه الربيع لأن ذاك مقبل وهذا مول .

واعدل الثياب القطن ولذلك لا يصيبها السوس ولا تسرع اليها الآفة وهى ملابس الشتاء والكتان للصيف لبرده ولتنشيفه العرق بيبسه ، والصوف قوى الحرارة مضر بالأبدان التى تكثر حرارتهـا ويجب أن يختار من الملابس ما كان ناعما لتلتذه حاسة اللمس ، ويكون فى الشتاء خفيفا ليمنع البخار الخارج من الأبدان من النفوذ فينعكس اليهـا فيكون به الدفء وهذا حقيقة الدفء وبه تدفأ الاوبار أ كثر لأن الكثافة فيها أوفر ، واحتقان الأبخرة فى اثنائه . . . وثوب الصوف متخلخل شفاف بضد ذلك الا أن يكون صاحيا بارزا فى الصيف فيحتاج الى لبس كثيف ليوقى جسمه الحر ، ومن كان . . . اضطر الى الوبر فليجتنب الثقيل الطويل الشعر كالثعلب ، وليجتنب ما كان ضاما للبدن كله كالا . . . ونحوها « وليقتصر على ما يدفىء الظهر فهو أشد ما فى البدن برداً الا أن الأعضاء التى فيها الحرارة كالكبد والقلب فى البطن دون الظهر ولذلك يكون ابتداء الأمراض عنه اعنى الظهر فان الاخلاط تجمد هناك فتبتدئ الامراض بها ولا ينم رأس المعدة فانه موضع حساس ، وللصفراء هناك تسلط ربما اذاه لصوق الوبرية بل يجتهد أن يصل الى هذا الموضع روح الهواء ما لم يضره، أو يخالف عادته ويتوقى ملاقاة الريح فان التحرز من البرد فيهما لا يمكن فى الهواء الساكن فان اضطر الى ذلك استكثر من الدثار ولثم وسد النخر به ولم يستنشق من الهواء البارد بل بتنفس من كمه أو ما يستره ، وان كان ممن يمشى مشى فسخن جوفه وان لم يكن ممن يمشى ركب دابة كثيرة الحركة محوجا له الى الرياضة وذلك بدنه وقتاً بعد وقت فان الحركة تقاوم البرد ودليل ذلك ما تشاهده من جمود الماء الواقف قبل الجارى ولا يباشر السفر فى هذه الحال ، الا بعد أن يتغذى غذاء خفيفاً ويجعل فيه كالثوم والخردل ، ويختار للصيف المساكن الفسيحة الكثيفة الحيطان التى للرياح الهابة فيها مخترق وترش وينضح الجسد وبماء الورد ويروح عنه فاما السراديب والمواضع العميقة فتجتنب البتة فان اهويتها غليظة تكسل وتفتر واذا جلس فى الخيش استعلى عن سطح الأرض بالأسرة وما يجرى مجراها واحتال لوصول الهواء من أعالى البيت ليخفف عنه ثقل الهواء الثقيل المنحصر ويكون الاستكنان فى الخيش فى وقت الظهيرة لا قبله ولا بعده ويستعمل الاطعمة الحارة فى الشتاء فعلا ومزاجا والاطعمة الباردة فى الصيف .

عن مجلة (الحكمة)

اعلان

من مأمور بيت المال بمكة

بما انه سيجرى توزيع تركة احمد بن على با ناعمة على الورثة فى سلخ شهر رجب من عامنا الحالى وكل من يدعى بدين على المذكور او رهن فعليه بمراجعة مأمور بيت المال بمكة اولا لتقيده ثم اثباته بالوجه الشرعى فاذا مضت المدة المذكورة ولم يتقدم احد فى ذلك فسيجرى توزيع التركة فى التاريخ المذكور بدون تأخير ولذا جرى اعلان ذلك للعموم .

بقية الانباء البرقية الاخيرة

[illegible] كتبت جريدة [illegible] تقول ان السوفيت كانت سياستها ان تدفع الدول [illegible] تمهيداً لنشوب ثورة [illegible] اوربا وان المانيا ادركت هذه اللعبة الشيوعية [illegible]

[illegible] تقول جريدة [illegible] : ان زحف الروسي على اسكندنافيا يعتبر خطراً [illegible] بريطانى على [illegible] جنيه لمساعدة روسيا هذا وقد جاء من برلين [illegible] ما يرغبون فى الانضمام فى محاربة روسيا .

[illegible] البلاغ الرسمى الالمانى : لا تزال الاعمال الحربية الصادرة من الجيوش الالمانية [illegible] ش وسلاح الطيران و [illegible] فى الحرب مع روسيا بنجاح عظيم الى [illegible] بنصر عظيم [illegible] الطائرات الالمانية باخرة شحن بريطانية يبلغ محمولها ٦٠٠٠ طن كانت تسير ضمن قافلة مخفورة فى شرق بريطانيا واصابت باخرتين اصابات مباشرة . قصف السلاح الجوى الالمانى البارحة المؤسسات الهمة فى منطقة ميناء ليفربول مساء واصيبت مؤسسات ارصفة الميناء والمستودعات اصابات مباشرة احدثت حرائق هائلة ووجهت غارات الى مصب نهر التيمس وشرق بريطانيا . القت اسراب من الطائرات الالمانية قنابل على حيفا . حاولت بعض طائرات بريطانية التحليق فوق الأراضى المحتلة فاسقطت ١٣ طائرة منها بفعل المدافع المضادة للطائرات القت البارحة طائرات بريطانية قنابل على غرب المانيا وسبب ذلك قتل مدنيين وجرح آخرين ولم تحدث خسائر عسكرية واسقطت ثلاث طائرات . القت طائرات شيوعية قنابل على بعض المناطق وقتل اناس ودمر بعض المبانى .

برلين فى ٢ منه — البلاغ الرسمى الايطالى : لا تزال اعمال الدفعية مستمرة فى جبهة طبرق وأغارت طائرات ايطالية والمانية على ميناء طبرق وقصفت أماكن الطائرات والعتاد قرب طبرق . أغارت الطائرات الايطالية والألمانية على بواخر بريطانية كانت تسير قرب طبرق فاصابت طرادة منها اصابة مباشرة . أغارت الطائرات البريطانية على بنغازى وطرابلس الغرب والقت القنابل عليها و واصلت القوات الايطالية فى جما الحرب وتستمر هنالك معارك شديدة .

برلين فى ٢ منه — وجهت الطائرات الألمانية غارات عنيفة الى خطوط السكك الحديدية الروسية فدمرت محطات كثيرة واحترق قسم منها وأصيبت قطارات عديدة وكانت جميعا مشحونة بالجنود .

برلين فى ٢ منه — اشترك السلاح الأرضى الألمانى فى اليوم الثالث من الحرب مع روسيا فى الأعمال تعزيزاً لسلاح الطيران .

برلين فى ٢ منه — دمرت وحدة المانية ثمانين دبابة شيوعية

برلين فى ٢ منه — احرزت المانيا انتصارات فى القضاء على وسائل تموين العدو وقصفت الطائرات الألمانية مطاراً شيوعياً مختفياً فى غابة قصفا ناجحاً .

برلين فى ٢ منه — بناءاً على اعتراف نادر اذاعته قيادة البحرية البريطانية فان باخرة المانية أغرقت باخرة بريطانية .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٧/٥/٣٦٠ لمكة والمدينة وينبع ورابغ وجدة وبحره والطائف ونجران وضبا والوجه :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكه زحار ١٦ جدرى ١ ، المدينة زحار ٣ حمى نفاسيه ١ جـده زحار ١١ ، الطائف زحار ٣ سعال ديكى ٤ نجران زحار ٢ حصبه ١ ، الوجه زحار ٣ المجموع الكلى ٤٥ .

الوفيات بالامراض العفنة

مكة جدرى ، المدينة حمى نفاسية ١ زحار ١ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ١٨ نساء ١٦ اطفال ٢٧ المجموع ٦١ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١١٥ ، الداخلون ٤٦ ، الخارجون ٣٨ ، المتوفون ٩ ، الباقون ١١٤ .

اللقاح ضد الجدرى

لقح فى هذا الاسبوع ٥٢٩ شخصا باللقاح المضاد للجدرى .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٨٦٥ شخصاً منهم ٥٧ بالأمراض الاذنية و ١٨٨ بالأمراض العينية و ٣١ بالأمراض النسائية و ٤ بالأمراض السلية .

فى الصيف !

— ٤ —

الأمل

يعلم الله انى اظل حائراً ساعات طويلة فى موضوع الكتابة وكلما فكرت فى عنوان بدا لى ان موضوعه لا يلائم حالة الصيف والكاتب اللبق على الدوام يشفق على القراء .

وليس ذلك الا لانه يحس ويشعر بنفس الاحساس والشعور الذى يحسه ويشعر به القراء حينما تنتابهم حرارة او يدركهم سموم .

والذى زاد الطين بلة وجعله لايصلح انيكون خير اداة فى بناء المقالة ، هو ذكريات الصيف وهوائه العليل ونسماته الباردة وجوه اللطيف وبساتينه النضرة وضواحيه الجميلة والبشاشة التى تنض من الوجوه المشرقة المتمتعة بالهواء المعتدل وبالجو الرائع .

والذكريات متى اعتملت فى النفس قضت على كل شيء وجرفت كل تفكير لا تكاد تخلص منها الا لتعود اليها فطالما ذكر الانسان ايامه الماضية بالالفاظ الحلوة والعبارات الرقيقة ذات الميزة الشعرية وباسلوب ممتع مستساغ .

والانسان فى كثير من أحايينه بين ذكرى وامل . يذكر الماضى بما يحمل من عوامل الفرح والترح والحزن والسرور ويؤمل فى المستقبل بقلب مفعم بالبشر والغبطة والابتهاج . وكلما سار وتخطى من عمره ساعات وأياماً زادت ذكرياته وكثر امله وتفكيره وقوى لديه عامل الأمل وقد جاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « يشيب المرء وتشب معه خصلتان الحرص وطول الأمل » أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

و بعد فان الامل حبيب الى النفس أكثر من الكلام فى أيام الصيف .

ومن منا لا يذكر هذا البيت :

اعلل النفس بالآمال ارقبهـا ... ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل

اجل والله لو لا فسحة الأمل . الامل فى رحمة الله الكريم القادر على كل شيء والذى لوشاء لجعل من هذا الشواظ الملتهب نسمات باردة ترتاح لها النفس و يفرح لها القلب ! .

لولا فسحة الامل لكانت النفوس فى غير حالتها التى هى عليها الآن ولـكنا فى حالة لا يستطيع هذا القلم وصفها فى عجالته الصيفية السريعة فسبحان الله العظيم خالق كل شيء ومدبره .

ابو صفوان

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣٤
الطائف	٣١	١٥
المدينة	٤٠	٢٣
ينبع	٣٤	٢٩
الوجه	٣١	٢٨